وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديموغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

في الديمغرافيا الاجتماعية

تحت عنوان:

آراء وإتجاهات الطلبة حول ظاهرتي العزوبة وتأخر سن الزواج– كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 نموذجا–

إعداد الطالبة:

– طويل فريال

إشراف الأستاذة:

– هاشم أمال

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
راشدي خضرة	ا محاضرة ا	وهران 2	رئيسة اللجنة
هاشم أمال	ا محاضرة ا	وهران 2	مقررة
بودية ليلى	ا محاضرة ب	وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية 2021/2020

إهـــداء

إلى من رضاها غايتي وطموحي

. . . . . من علمتني كيف يكون الصبر والتي أعطت بدون مقابل

وكانت سندي وقوتي في الحياة.

أهدي أحرف مذكرتي إلى:

عائلتي الصغيرة والكبيرة التي ساعدتني ولا تزال

شكر وتقدير

قال الله تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) سورة لقمان 112

أحمد الله تعالى كثيرا على ما أكرمني به على إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى:

إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي .

إلى الدكتورة الفاضلة "هاشم أمال" لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة، وتكرمها بتوجيهي حتى إتمام هذه الدراسة.

*كل أعضاء لجنة المناقشة الكرام ، رئيسة اللجنة الأستاذة "راشدي خضرة" ، والأستاذة المناقشة "بودية ليلى"

إلى رئيس قسم الديمغرافيا الأستاذ "لقبج حمزة"

وأقدم شكري إلى كل عائلتي وكل من ساعدني ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

وكل أساتذة القسم وعمال القسم.

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

بسملة

كلمة شكر

إهداء

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة.....أ

الجـــانب النظـــري

الفصل الأول: الإطار المنـهجي

1-الإشكالية.....4

2- فرضيات الدراسة:.....5

3- أهداف الدراسة:.....5

4-أهمية الدراسة.....5

5- أسباب اختيار الموضوع.....6

6-منهج الدراسة : 6

7-مجالات الدراسة: 7

8-عينة البحث 7

9-أداة الدراسة :.....8

10- مفاهيم الدراسة : 8

11-صعوبات الدراسة :.....10

12- الدراسات السابقة : 10

الفصل الثاني: تأخر سن الزواج

تمهيد 14
I- تعريف مصطلحات الدراسة: 15
II-تأخر سن الزواج في المجتمعات وحسب الديانات : 16
III-العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج: 17
IV-انعكاسات تأخر سن الزواج على الفرد والمجتمع: 22
خلاصة الفصل: 24

الفصل الثالث: تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري

تمهيد 25
1 - سن الزواج :..... 26
2-تأخر سن الزواج و العوامل المؤثرة عليه: 26
3-تطور نسب العزوبة في الجزائر: 28
4-الاثار السلبية لظاهرة تأخر سن الزواج..... 28
خلاصة الفصل 30

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد 33
I-الخصائص السوسيوديمغرافية للمبحوثين: 34
II-أراء المبحوثين حول الزواج : 38
III-اراء و اتجاهات المبحوثين حول تأخر الزواج:..... 39

خلاصة الفصل 43
خاتمة..... 44
قائمة المراجع 47
الملاحق: إستمارة استبيان 51

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس و السن	34
02	توزيع المبحوثين حسب الجنس و الحالة الشخصية	35
03	توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي	36
04	توزيع المبحوثين حسب الجنس و الوضع المادي للعائلة	38
05	توزيع أفراد العينة حسب سبب تأخر الشباب عن الزواج	39
06	توزيع افراد العينة حسب آرائهم في السن المحدد لتاخر الزواج لدى الذكور	40
07	توزيع افراد العينة حسب السن المحدد لتاخر الفتاة عن الزواج	41

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
	الشكل البياني رقم 1: توزيع المبحوثين حسب مكان الاقامة	36

مقـــــدمـة

مقدمة

استقطبت ظاهرة تأخر سن الزواج اهتماما من طرف الباحثين الاجتماعيين و علماء النفس وكذلك الديمغرافيين لأنها ظاهرة تتعلق بالبقاء والاستمرار البشري. الزواج هو الركيزة الأولى لتحقيق الأسرة، فمن خلاله يشعر الفرد بالطمأنينة ويتجنب الكثير من الآفات الاجتماعية التي من شأنها تفكيك البنية الأسرية. وبالرغم من أهمية الزواج للفرد و المجتمع على حد السواء إلا أنه تأثر بجملة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أدت إلى إحداث تغييرات هامة في نظامه من حيث السن،النوع...إلخ.

تأخر سن الزواج ظاهرة لم يتعود عليها المجتمع الجزائري بحكم العادات والتقاليد التي فرضت نفسها مؤخرا ولا سيما بعد تدهور الوضع الاقتصادي بالنسبة للاسر، الرجل خاصة، مما جعل هذا الأخير ينفر عن فكرة الزواج لعدم قدرته على توفير ما تتطلبه، إضافة إلى تغير وضع المرأة التعليمي والاجتماعي مقارنة بما كانت عليه من قبل.

أعطت المجتمعات قيمة عالية للزواج نظرا لأهميته حيث تعددت سماته من مجتمع لآخر ومن أبرزها الزواج المبكر، كما حث عليه الدين الإسلامي، ولكن لم يعد الزواج في متناول الشباب مثل ما نص عليه الدين، وبالتالي انتشرت العزوبة و تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين .

و من هنا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم اتجاهات الطلبة الجامعيين حول ظاهرتي تأخر سن الزواج و العزوبة واهم العوامل المؤثرة في انتشارهما، أخذنا كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 نموذجا، محاولين بذلك فهم أراء و اتجاهات الشباب الجامعي حول هاتين الظاهرتين.

و بالتالي ضمت دراستنا هذه اربعة فصول. يعالج هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة عن طريق صياغة الإشكالية، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة ذات علاقة بالموضوع، تقديم أهمية الموضوع، أسباب اختياره ،أهداف الدراسة ومن ثم تحديد المفاهيم الرئيسية .

في الفصل الثاني والذي كان بعنوان "تأخر سن الزواج" تطرقنا إلى بعض المفاهيم الخاصة بالموضوع مثل تحديد سن الزواج، و تحدثنا عن ظاهرة تأخر الزواج في بعض المجتمعات وحسب الديانات، وصولا إلى العوامل المؤدية الى تأخر سن الزواج وأهم الانعكاسات هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع.

في الفصل الثالث " تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري " تطرقنا الى تحديد سن الزواج في الجزائر و إلى العوامل المؤثرة عليه وأيضا تطور نسب العزوبة.

أما الفصل الخير فقد خصص الى عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وبموجبها تم تقديم اقتراحات وتوصيات من شانها الحد من انتشار هاتين الظاهرتين.

الجـــانب النظـــري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6-منهج الدراسة

7-مجالات الدراسة

8-عينة البحث

9-أداة الدراسة

10- مفاهيم الدراسة

11-صعوبات الدراسة

12- الدراسات السابقة

1-الإشكالية

الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، والنواة الأولى في الحياة البشرية، و إحدى أهم الضرورات الحياتية التي تحقق الاستخلاف في الأرض و في مجتمعنا تبنى الأسرة انطلاقا من الزواج و الذي يعرف في السنوات الأخيرة نظرة جديدة عن التي كانت سائدة من قبل. فقد كان عبارة عن نظام اجتماعي والآن أصبح علاقة تبادلية تقتضي التوافق والانسجام بين الزوجين. بالرغم من أهمية الزواج للفرد و المجتمع إلا أن التحولات الثقافية والاجتماعية أدت إلى إحداث تغييرات هامة في نظام الزواج منها عزوف الشباب عن الزواج، فرسول الله صلى الله عليه وسلم وضع قاعدة ذهبية في قوله:"إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض" رواه الترمذي . والإسلام لم يحدد سن الزواج إلا أنه حث الشباب على الزواج المبكر. ،فما الذي رصد الشباب للعزوف عن الزواج او تأخيره؟.

إن ظاهرة تأخر سن الزواج عند الشباب عامة و الشباب الجامعي خصوصا من الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار المجتمع وهي من أهم المشكلات التي أصبح يتخبط فيها الشباب، لذا لابد من ايجاد حلول للحد من انتشار هذه الظاهرة بصورة علمية، ولأجل ذلك اثارث هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا وهو: ماهي اراء و اتجاهات الطلبة حول ظاهرتي تأخر سن الزواج و العزوبة ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع مجموعة من التساؤلات وهي:

ماهي الأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج عند الشباب الجامعي؟

ما ذا يعني الزواج عند الشباب الجامعي ؟

هل لغلاء المهور وأزمة السكن دخل في ذلك؟

هل تختلف الاسباب حسب الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

-تدني الأوضاع الاقتصادية وانخفاض الأجور وأزمة السكن من اهم اسباب تاخر الشباب عن الزواج.

- اهتمام الشباب بالتعليم ورغبتهم في الاستقلال المادي وتحقيق الذات يؤدي إلى التأخر عن الزواج.

-غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج يؤخر الشباب عن الزواج.

3- أهداف الدراسة:

-التعرف على اراء و اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج.

-التعرف على العوامل المسببة في تأخر سن الزواج.

-كشف عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأسرية التي تعرقل زواج الشباب ذكورا و اناثا.

-معرفة الاختلافات الموجودة بين الآباء والأبناء حول الزواج.

-تسليط الضوء على ظاهرة ملموسة في واقعنا اليوم.

-اقتراح حلول الظاهرة.

4-أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في كونها تتيح لنا فهم ظاهرة تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري مما يسمح بإيجاد حلول للحد من انتشارها .

-السعي للكشف عن بعض الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج.

-تقديم معطيات موضوعية ونتائج علمية حول هذه الظاهرة .

-التركيز على الشريحة الغالبة في المجتمع وطرح مشكلاتها الاجتماعية التي تدفعها لتأخير الزواج.

5- أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع منها:

-يعتبر هذا الموضوع حساس و يمس بشريحة مهمة في المجتمع الا وهي الشباب الجامعي.

-الاهمية الاجتماعية لهذا الموضوع و اثاره السلبية على الفرد و المجتمع.

- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع.

-قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة من حيث الطرح الديمغرافي.

6-منهج الدراسة :

اي دراسة علمية تتطلب إتباع منهج وطريقة يستطيع الباحث من خلالها الوقوف على الخطوات العلمية التي تسمح له بالوصول إلى هدفه حيث تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة والأهداف المرجو الوصول إليها.

منهج البحث هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة والباحث ليس حر في اختيار منهج دراسته وإنما طبيعة الظاهرة هي التي تحدد منهج معين، وهدفنا من هذه الدراسة معرفة العوامل المتسببة في تأخر سن الزواج، و بالتالي اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة هذا الموضوع. يتميز هذا المنهج بوصف الظاهرة وتحليلها وهو أحد أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعا ، فمن خلاله يستطيع الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق بحيث يتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف حلول لها.

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على مرحلتين وهما :

مرحلة الاستطلاع:يتم فيها تكوين إطار لنظرية يمكن اختبارها بعد تحديد واضح لمشكلة الدراسة اما المرحلة الثانية هي التشخيص والوصف العميق.

هذا المنهج مناسب لظاهرة تأخر سن الزواج لأنه يسمح لنا بجمع البيانات والمعلومات الكافية ومن ثم دراسة معمقة وتحليل وصولا إلى النتائج، فمن خلال دراستنا نريد معرفة أبعاد الظاهرة وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

7-مجالات الدراسة:

1-**المجال المكاني:** من أهم المسائل التي تشغل الباحث عند قيامه بدراسة موضوع ما المجال المكاني للدراسة وقد تم اختيارنا لجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد "نموذجا وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية .

2-**المجال الزمني:** في واقع الأمر أن هذه الدراسة بدأت منذ قبول موضوع الإشكالية من قبل اللجنة العلمية والبيداغوجية، ومرحلة ملئ الاستمارات دامت قرابة اسبوعين من 2021/05/04 إلى 2021/05/23 .

8-عينة البحث

من الصعب جدا أن يقوم الباحث باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث لأنها عملية مكلفة جدا وتستغرق وقتا طويلا، ولهذا نلجأ إلى المعاينة وهي جملة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية بهدف تكوين عينة. وتعرف العينة أنها جزء من الكل يختاره الباحث، بمعنى هي الجزء الذي يؤدي إلى معرفة الكل ويشترط أن تكون مماثلة لمجتمع البحث حتى نتمكن من تعميم النتائج.

يتمثل مجتمع دراستنا في الشباب الجامعي لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة "محمد بن أحمد 2". اعتمدت الدراسة على عينة تتكون من 150 مفردة من الجنسين اختيرت بطريقة قصدية غير احتمالية، اكتفينا بهذه العينة لضيق الوقت وأيضا معظم الدراسات القبلية الشبيهة قامت بدراسات لا تتعدى 200 فرد.

9-أداة الدراسة :

استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعطيات و التي ضمت المحاور التالية:

المحور الأول: خصائص العينة

المحور الثاني: أراء المبحوثين حول ظاهرة الزواج

المحور الثالث: اراء و اتجاهات المبحوثين حول ظاهرتي تاخر سن الزواج و العزوبة

10- مفاهيم الدراسة :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم المسار الذي يتوجه به الباحث الى مجتمع دراسته، كذلك تساعد الباحث على التماس الخصائص الأولية للظاهرة واستجابة لهذه الخطوة حددت المفاهيم التالية:

- **تأخر سن الزواج:**

لغة: هو مركب إضافي مكون من كلمتين هما التأخر و الزواج.

اصطلاحا: تأخر، يتأخر، تأخيرا بمعنى أجل الشيء والتأخير عكس التقديم والمقصود هنا تأجيل الزواج عن سنه المعتاد (**ابراهيم مصطفى، 1972، ص598**).

-الزواج :

لغة: مأخوذ من الزوج وخلاف الفرد ،يقال لإثنين انهما زوجان ومعنى الزواج هو الاقتران أي اقتران الرجل بالمرأة برباط شرعي.**(نفس المرجع)**

مفهوم تأخر الزواج :

هو بقاء الرجل و المرأة بدون زواج بعد مضي السن المناسبة له، عادة بسبب من الأسباب مع حاجته إليه ورغبته وامتناعه عنه.

-التعريف الإجرائي:

تأخر سن الزواج هو وصول الرجل و المرأة إلى سن متقدم ولم يتزوجا بعد، يعني في مضمونه السن المحددة الملائمة للزواج والتي يفرضها المجتمع وفي دراستنا فإن معيار التأخر هم هؤلاء الذين تأخروا في سن الزواج، فتيات تجاوزن أعمارهن 30 سنة و ذكور تجاوزوا 35 سنة.

-العزوبة :

العزوبة في الإسلام لها أحكام لذا أمر الله عباده بالزواج وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتيسيره خشية الوقوع في المعاصي.

إن الإسلام لا يقر بالعزوبية مادام لا يوجد مانع للزواج فهو واجب على كل مسلم بالغ عاقل لديه إمكانيات مادية ، فإن امتنع ارتكب حراما وكان عاصيا لله ممتنعا لأوامرهم مخالفا لسنة الأنبياء و خاتم الرسل عليهم السلام جميعا.

(https:// www.latas.knoelayha.com)

-الشباب :

لغة: يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به الفتا والحداثة، شبا، شبابا وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا **(ابن منظور، 1997، ص388)**.

اصطلاحا: كما جاء سابقا فمن الصعب في العلوم الاجتماعية تحديده وبالتالي هناك عدة محاولات قائمة على مجموعة من الإتجاهات من أهمها الاتجاه الديمغرافي.

الاتجاه الديمغرافي:يحاول هذا الاتجاه تحديد مفهوم الشباب وفقا لمعيار السن فهم يعتبرون الشباب مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعضوي وكذلك نضجه العقلي والجسمي، ولكنهم يختلفون في تحديد بداية ونهاية هذا السن **(محمد سيد فهمي،2007، ص86)**.

11-صعوبات الدراسة :

في معظم الدراسات توجد جملة من الصعوبات تؤدي إلى عرقلة أطوار البحث ومن بينها ما يلي:

-قلة المراجع التي تتناول موضوع دراستنا عامة والجزائر بصورة خاصة، فإن وجدت فهي تتناول تأخر سن الزواج مع متغيرات أخرى، أي لا توجد دراسات وكتب انفردت بتحليل الموضوع تحليلا ديمغرافيا.

-صعوبة التنقل إلى المكتبة في الفترة الأولى من البحث في ظل الوضعية الصحية للمجتمع مع الفيروس المستجد "كوفيد19" مما تطلب جملة من الإجراءات والتخوفات للتواصل مع أفراد العينة.

-عدم تفهم مجتمع البحث وتخوفهم من إعطاء البيانات الشخصية وعدم الإجابة على كل تساؤلات الاستمارة خاصة الأسئلة التي تتطلب التعليل لذلك لجأت للاستعانة بالأساتذة كوسطاء لتسهيل عملية توزيع الاستمارات.

-تهاون البعض في ملأ الاستمارة وعدم الاهتمام بها رغم أنها جاءت في إطار بحث علمي أكاديمي، التأخر في ارجاعها وعدم الصدق في بعض الإجابات.

12- الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة ميدانية بعنوان ظاهرة العنوسة في الجزائر من إعداد آمال بن عيسى بجامعة البليدة اجريت سنة 2008.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي أدت أدت إلى انتشار ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري وذلك من خلال الظروف المعيشية التي يعيشها الشاب الجزائري ونوعية التنشئة الاجتماعية التي تتلقاها الفتاة.

وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي: ماهي الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري؟

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، واستخدمت الباحثة تقنية الملاحظة والمقابلة والاستمارة بالإضافة إلى دراسة حالة.

اعتمدت على عينة تتكون من 121 امرأة، منهم 51 ماكثة بالبيت تم الحصول عليها عن طريق الكرة الثلجية، و 70 امرأة تم الحصول عليها عن طريق التوجه إلى مؤسسات معينة.

ومن خلال هذه الدراسة تحصلت على النتائج التالية:

1-الظروف المعيشية للشاب الجزائري، البطالة، صعوبة الحصول على السكن وارتفاع تكاليف الزواج في ظل غلاء المعيشة.

2-ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة غير نظرتها نحو بعض السلوكيات الاجتماعية.

- الدراسة الثانية:

دراسة ميدانية بعنوان "أسباب تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري "من إعداد بوعليت محمد(2008- 2009).

تهدف الدراسة إلى أبراز العوامل والأسباب والمتغيرات التي أدت إلى تأخر سن الزواج.

اعتمد الباحث في دراسته على عينة قدرها 135 مبحوث اما الحصول عليها عن طريق الكرة الثلجية.

الدراسات الاجنبية:

الدراسة الثالثة:

تحت عنوان: العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري.

و هي دراسة ميدانية بمدينة جدة،جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع.

حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على تأخر زواج الفتيات، حيث أنهن وصلن لمستوى تعليمي عالي أي ناضجات فكريا ، بالإضافة إلى خروجهن لسوق العمل وتغيرت نظرتهن في الزواج وبالتالي تأخروا عن الزواج.

أهداف الدراسة :

-التعرف على حجم ظاهرة تأخر سن الزواج.

-التعرف على أهم الخصائص الاجتماعية والثقافية الفتيات المتأخرات عن الزواج.

-طرح بعض الاقتراحات للحد من الظاهرة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المسح الاجتماعي من خلال دراسة وصفية تحليلية .

نتائج الدراسة: أسباب هذه الظاهرة

-عوامل إجتماعية وثقافية وديمغرافية متعلقة بالفتيات غير المتزوجات.

-عوامل إجتماعية وثقافية متعلقة بأسى الفتيات.

دراسة "فاطمة مبارك شعباني" (1996): تضمنت جملة من الأسباب المؤدية إلى تأخر زواج الفتيات، أعطت الأهمية الكبرى العوامل الاجتماعية والثقافية (رغبة الفتاة في إكمال تعليمها، العمل) واهملت الأسباب الإقتصادية كأزمة السكن ،البطالة) واقتصرت هذه الدراسة الفتيات واهملت الشباب.

الفصل الثاني: تأخر سن الزواج

تمهيد

I- تعريف مصطلحات الدراسة

II-تأخر سن الزواج في المجتمعات وحسب الديانات

III-العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج

IV-انعكاسات تأخر سن الزواج على الفرد والمجتمع

خلاصة الفصل

تمهيد

مرحلة الشباب هي مرحلة تميزها مجموعة من التحولات الاجتماعية و التي من شانها ان تاثر على المسار الشخصي و الاجتماعي للشاب دكرا كان ام انثى. فمن بين هده التحولات الاجتماعية انتقال الشاب من حالة العزوبة الى حالة الزواجية و هو الأمر الذي يطمح اليه كل شاب و شابة الا ان الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و كذلك التحولات الثقافية التي يعيشها المجتمع اثرت على هذا الانتقال مما ادى الى تاخر الشباب عن الزواج او حتى الى عزوفهم عنه. فأصبحت ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الجزائري خاصة الحضري من أهم المشكلات الاجتماعية و هذا لما يترتب عنها، فهي ظاهرة ذات تأثير سلبي على الفرد نفسه و الاسرة و المجتمع باكمله. فمن خلال هذا الفصل سوف نقدم اولا مفاهيم حول اهم مصطلحات الدراسة مثل تاخر سن الزواج و سن الزواج ..... ، وثانيا نتحدث عن تاخر سن الزواج في بعض المجتمعات و حسب الديانات، ثم العوامل المثرة في ظهور وانتشار هذه الظاهرة و اخيرا انعكاسات هذه الظاهرة على الفرد و المجتمع.

I- تعريف مصطلحات الدراسة:

1- مفهوم تأخر سن الزواج:

التأخر في الزواج هو الميل والإعراض عن الزواج مؤقتا

(platform Almanhal .PDF.com)

وتختلف التعريفات من مجتمع لآخر، حيث ما يطلق عليه عزوف في المجتمع لا يعتبر سنا مناسبا في مجتمع آخر.

التعريف الإجرائي لتأخر سن الزواج:

هو تأخر الفرد عن الزواج لأول مرة في سن محصور بين متوسط سن الزواج لدى المجتمع و السن المنقضية، لأنه بعد السن المحدد تعد عزوبة نهائية وهذا التأخر يكون لفئة من العزاب **(ابراهيم بن مبارك الجوير ، 1995، ص53)**

2-تحديد سن الزواج :

1-مفهوم السن:

لغة: هو المدة التي انقضت منذ ميلاد الفرد إلى غاية الموت وتسمى العمر الزمني (**أحمد بدوي ،1978**).

اصطلاحا: هو النضوج البيولوجي أو البلوغ الجنسي ويختلف هذا السن من مجتمع لآخر **(عبد القادر القصير، 1995)**

2-مفهوم سن الزواج:

سن الزواج هو السن الذي يسمح للرجل و المرأة الزواج فيه، إلا أن تحديده يعتبر أمر صعب جدا لأن الإستعداد الجسماني والعقلي والنفسي يختلف من بيئة لأخرى وتؤثر فيه عوامل متعددة، فالبيئة التي يسرع فيها النضوج والاستعداد هي المجتمعات المتحضرة والمثقفة اما البيئة البسيطة يكفيها استعداد عقلي بسيط، كما كان عليه الزواج في القديم،

حيث كان سن الزواج يقترن بسن البلوغ، إلا أنه الآن أصبح يخضع لعدة تغييرات استجابة لطبيعة الحياة والتحضر (**القصير، 1999**).

- سن الزواج في الشريعة الإسلامية :

لم تحدد الشريعة الإسلامية سنا معينا للزواج، بل تركت ذلك لصالح الأفراد وظروف المجتمعات ومتغيراتهما. فأجاز الفقهاء زواج الصغير أو الصغيرة ولكن العبرة بعد بلوغهما.

و يرى الاستاذ منصور صالح المنهالي ان تحديد سن معينة للزواج أمر مرفوض من الناحية الشرعية لأن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة تكبره ب15سنة ، فالسن ليس المعيار الأساسي للزواج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"تنكح المرأة لأربع، لمالها وجمالها وحسبها ونسبها"ولم يذكر السن (**غيلب،ص53، 2007**).

II-تأخر سن الزواج في المجتمعات وحسب الديانات :

1-الزواج في الدين اليهودي :

أحل الدين اليهودي الزواج، وفضله عن العزوبية، وبني إسرائيل تعتبر الزواج نظاما مقدسا أوحى به الله تعالى لتنظيم واستقرار الحياة الإنسانية. جاء في سفر التكوين أن الله خلق الإنسان على صورته (ذكر أو انثى)، خلقهم وباركهم، ونجد في سفر التكوين إشارات تقديس الزواج، وكيف أن الله سبحانه وتعالى خلق أمنا حواء بعد سيدنا آدم لإستكمال التنظيم الاجتماعي للكون .

2 -الزواج في الدين المسيحي:

الزواج في الشريعة المسيحية فهو علاقة مقدسة، رفعه المسيح إلى مرتبة المسح الإلهي، وعلى ذلك لا يتم إلا في الكنيسة، إنه ليس مجرد اتفاق طبيعي إنما عمل ديني. جاء في الكتاب المقدس "ان ما جمعه الله لا يفرقه انسان" ويستهدف الزواج في المسيحية إنجاب الأولاد وتربيتهم تربية صالحة وذلك حسب تعاليم الكنيسة.

3 – الزواج عند العرب في الجاهلية:

تعرف هذه الفترة أنها الزمن الذي مر قبل الدعوة الإسلامية، ويقصد بالعصر الجاهلي أنه عصر الغضب والتعصب مقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع لله عزوجل.

في هذا العصر وصلت المرأة إلى مرحلة إهانة لم تصلها أي امرأة في مجتمع آخر، حيث كان للرجل الحرية في الجمع بين أكثر من زوجة وتطليقهم وقت ما شاء، حينها انتشر زواج المتعة وكانت المرأة تباع وترهن **(حسين عبد الحميد رسوان، ص 172، 1996)**

3-الزواج في الاسلام:

الزواج ورد في القرآن الكريم لقوله تعالى:"لقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية" سورة الرعد، الآية 38. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم:"اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني " **(علي حسب الله، 1971، ص 12)**.

III-العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج:

هناك عدة عوامل تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في ظهور و انتشار ظاهرة تاخر سن الزواج، نذكر منها:

1-العوامل المادية:

- انخفاض الدخل وأزمة البطالة:

تعتبر البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت . وهي من الظواهر التي وجهت إليها عناية خاصة للدراسة في المجتمع، فهي تنعكس سلبيا على الوضع الاجتماعي للعاطلين عن العمل, فمن خلال العمل يتطلع الفرد إلى المستقبل بتفاؤل عكس البطالة، فإن الدخل المتدني لا يكفي لتغطية مسؤوليات الزواج. وأكدت الدراسات أن الحصول على أول عمل للشاب لا يعني دخلا ماديا فقط إنما يعني تأكيد الذاتية واكتساب وضع اجتماعي جديد **(شعدو، ص 86، 2014)**.

- **غلاء المهور:**

المهر شرط أساسي لإنعقاد الزواج في مجتمعنا، ونظرا لتبني العديد من العائلات الجزائرية شروط مكلفة جدا للزواج جعل الكثير من الشباب لا يستطيع توفيرها في ظل ارتفاع الأسعار، مما جعلهم يأخرون الزواج إلى غاية توفر الأموال اللازمة **(عبد الرب نواب الدين آل نواب ص174)**. الا انه يجب الاشارة ان هناك بعض العائلات خاصة الحضرية منها اصبحت لا تعطي اهمية للمهر سعيا منها الى تزويج بناتها فقط.

- **أزمة الفقر وتراجع مستوى المعيشة :**

الفقر من المشاكل الاجتماعية التي أصبحت تمس شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري، ومن اكبر العراقيل التي تقف في وجه الراغبين فى الزواج، حيث أصبح الرجل يبحث عن المرأة العاملة حتى تساعده في إعانة مصاريف البيت ولا زال المستوى المعيشي في تراجع مستمر.

- **ظهور الطبقية:**

وهي نتيجة التحولات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر. فبدات الطبقة الوسطى في الاختفاء و عوض ان يكون للمجتمع ثلاث طبقات فقد اصبح يتجه نحو طبقتين فقط هما الطبقة الفقيرة و الطبقة الغنية بما ان نسبة كبيرة من عائلات الطبقة المتوسطة تحولت إلى الطبقة الفقيرة نتيجة انخفاض مستواها المعيشي و بالتالي اصبحت الطبقة الفقيرة تطغى على المجتمع بعد أن كانت الطبقة المتوسطة اكبر الطبقات عددا في المجتمع، فأصبح مجتمعنا الآن يتميز بطبقتين فقيرة كبيرة الحجم و طبقة صغيرة غنية مما أثر على نظام الزواج خاصة الطبقة الفقيرة **(نفس المرجع السابق)**

- **السكن:**

واحد من أهم المشكلات المعاصرة التي تواجه الفرد والأسرة خاصة في المناطق الحضرية. فكم من شباب قرروا الزواج ولكنهم توقفوا لهذا السبب. إذ اصبح الشباب في الوقت الحاضر

يريد سكنا مستقلا عن العائلة، فكيف للشاب أن يستقر خاصة اذا كان من ذوي الدخل المحدود الذي لا يكفي لمتطلبات الحياة والإنفاق على أسرة في وسط مجتمع يهتم بالشكليات والمظاهر خاصة وان تكلفة المسكن في بلدنا ليست بشئ الهين، فالحصول على ابسط مسكن يتطلب من الشاب ذو الدخل المتوسط (تقريبا مليونين سنتم) 30 سنة، و بالتالي ادا بدا العمل في السن 25 فانه سيحصل على ثمن المسكن و عمره 55 سنة، هذا اذا ادخر كل راتبه.

2- العوامل الاجتماعية :

من بين العوامل الاجتماعية نجد:

-تغير أساليب ومعايير الاختيار:

كون الزواج الوسيلة التي عن طريقها يتم تكوين عائلة وانجاب أطفال خاصة في مجتمعنا اين لا يعترف بالأطفال الا داخل منظومة الزواج. فمع التحولات الاجتماعية و الثقافية و ايضا الاقتصادية التي شهدها المجتمع الجزائري ظهرت بعض التغيرات الهامة و معايير جديدة في اختيار شريك (ة) الحياة، بعدما كانت هذه العملية تتم عن طريق القرابة في العائلة التقليدية و كانت الأسرة تقوم على زواج الابناء و يعتبر الكبار هم أصحاب القرار، حيث لم يكن يسمح للشاب اختيار زوجته أو حتى مشاهدتها قبل ليلة الزفاف وعلى هذا الأساس كانت الزيجات تحدث بهذه الطريقة لا تهدف إلى زواج رجل وامرأة، بقدر ما تهدف إلى تحالف عائلتين، اصبح اليوم مع ظهور وسائل التواصل والتغيرات الاجتماعية والثقافية في التعليم، وانتشار المدارس والجامعات المختلطة، وخروج المرأة لسوق العمل، اختيار الشريك يقوم على معايير اخرى يقوم على أساس الحرية و الحب والوفاء والإخلاص و لا دخل للعائلة في هذا الاختيار.

- تأثير وتحكم بعض العادات الاجتماعية:

هناك لبعض العادات و التقاليد الاجتماعية دور في تفشي ظاهرة تأخر سن الزواج و حتى العزوبة في بعض الاحيان خاصة بالنسبة للفتيات، من بينها مثلا ألا تتزوج الفتاة الغينة إلا من الغني وذلك حفاظا على الأنساب، او ان لا تتزوج الفتاة القبائلية الا من قبائلي والا ذلك مما ادى بعنوسة بعض الفتيات.

-اشتراط زواج الأخت الكبرى قبل الصغرى:

التزام بعض الأسر في تزويج بناتهن بزواج الاخت الكبرى قبل الصغرى، فلا يزوجوا الصغرى قبل أختها الكبرى، فقد تكون في الكبرى بعض الموانع عن الزواج كقلة الجمال، ضعف المستوى التعليمي أو أنها لا ترغب بالزواج، و بالتالي تكون الضحية اخواتها الاصغر سنا منها، فتكبر الأخريات ويبقين حتى تتزوج الكبرى وهذا يحدث بكثرة في الوسط الريفي **(الجرسي، ص40، 2000)**.

3- الأسباب الثقافية:

من اهم الاسباب الثقافية ندكر:

- التأخر بسبب التعليم :

حسب دراسة "جاك فالين " التي أجراها سنة 1970 عن المحددات السوسيواقتصادية المؤثرة على سن الزواج عند النساء، تبين أن التعليم يبقى العامل الأكثر تأثيرا على هذه الظاهرة. وميز هذا الباحث بين عاملين مؤثرين وهما طول فترة تمدرس الإناث مما يؤدي الى تأخر زواجهن، والعامل الثاني أن المرأة كلما زاد مستواها التعليمي كلما قل تأثير العادات والقيم الاجتماعية المرتبطة بالزواج المبكر واتسعت حلقة الحرية في اختيار الشريك المناسب **(الجريسي،مرجع سابق)**.

-وسائل الإعلام والتأثر بالقيم الغربية:

لوسائل الإعلام تأثير مباشر على النفسية البشرية، وهذه الوسائل استعملت بهدف رفع المستوى الخلقي والثقافي. فبقدر ما كانت خير الوسائل استعملت في الشر أصبحت هدامة في بناء المجتمع. ففيما يتعلق بالزواج اصبح الشاب يرى أنه يجب التمتع بحياته قبل الدخول في الحياة الزوجية. كذلك بعض الفتيات يبحثن عن الحرية واصبحن يستمدن الكثير من الأفكار عن شريك الحياة من المجلات والتلفزيون وكل هذا يعكس تصورات غربية تدعو إلى الفردانية وتحقيق الذات بعيدا عن مؤسسة الزواج **(مصباح عامر، 2003، ص24)**.

-التفاوت الثقافي والاجتماعي:

غالبا ما يرفض الأهل الزواج بسبب الوضع الطبقي لأحد الطرفين بغض النظر على الملائمة الفكرية. كما أن التفاوت في المستوى التعليمي يؤدي إلى عدم التكافؤ. و الفتاة ترفض الاقتران بمن هو أقل منها في المستوى خوفا من تعامله معها مما يؤدي ببعض الفتيات الى العنوسة. **(http://www.diwanalarab.com)**

4- العوامل النفسية :

تعتبر العوامل النفسية من اهم العوامل التي تؤثر في عملية اختيار الشريك و بالتالي في الزواج و من بينها:

-اشتراط مواصفات خيالية في الشريك :

من الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج مبالغة الفتاة في مواصفات فارس الاحلام الذي تنتظره، او مبالغة الفتى في مواصفات الزوجة دون أن يطلع على مواصفات نفسه أولا، فيدققون في لون البشرة، الطول ،المستوى التعليمي، والسن لأن معظم الشباب الآن يفضل فتاة لا تتجاوز 18 سنة وهو في سن 35سنة بدافع تنشأتها على مبادئه. و م تعد الفتاة تتزوج أول من يتقدم الى طلب يدها .**(عبد المنعم عثمان عبد الله ص80)**

-العنوسة الاختيارية :

تأخر الزواج ليس دائما حتمي، قد يكون اختياري أي إرادي، و ذلك بسب عدم الرغبة في تحمل المسؤولية وهذا ينطبق على الجنسين، او نتيجة تجربة تعرض لها أحد أفراد الأسرة أو سماع قصص (مشاكل المتزوجين لم يمر على زواجهما شهر وتطلقا وغيرها...).

- اهتزاز صفات الرجولة و الانوثة:

ان اهتزاز صفة الرجولة او الانوثة يجعل الفتيات ينظرون حولهم فلا يجدن رجلا بمعنى الكلمة يوفر لها الحب والأمان والرعاية فيفضلن العيش وحدهن بدل العيش مع عالة عليهن،كما اكتسب الكثير من الفتيات صفات الرجولة والخشونة فلم تعد الأنوثة مرادفة للرقة والحنان مما يجعل الذكور لا يعزفون عن الزواج. **(www.kananaonline.com)**

- عدم الثقة في النفس :

يعود عدم الثقة بالنفس اساسا الى اسلوب التربية الذي يتبناه الفرد في أسرته إما الدلال وتلبية احتياجاته أو القسوة والحرمان، فهذا يساهم في تكوينه كانسان يرتكز على الغير و ينتظر العون أو يبقى دائما متردد في اختيار قراراته فيما يخص حياته و مستقبله.

IV-انعكاسات تأخر سن الزواج على الفرد والمجتمع:

مما لا شك فيه أن تأخر سن الزواج له انعكاسات وآثار سلبية كثيرة لا تقتصر على طرف واحد بل تمتد لتشمل الرجل و المرأة والمجتمع وتتمثل هذه الانعكاسات في:

- انتشار الرذيلة والعلاقات المحرمة و الانحرافات الأخلاقية في المجتمع.
- الاكتئاب و القلق بسبب عدم وجود السكن والشريك نتيجة ضغوطات المجتمع.
- الميل للوحدة وتحميل الأهل مسؤولية عدم الزواج مما قد يؤدي إلى العقوق.

– قلة فرص الحمل لدى المرأة المتأخرة في الزواج وتعرض الحامل لارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض.

– عدم استقرار المجتمع عند انتشار العنوسة في ظل اللااستقرار النفسي.

– ظهور فروق بين الآباء وأبنائهم بسبب فارق السن ما يؤدي إلى تفاوت ثقافي و فكري.

– تقليص فرص الانجاب والحمل لدى المرأة فحسب المسح الوطني لدراسة الخصوبة كان لتأخر سن الزواج القسط الأكبر في تراجع معدلات الخصوبة.

– تأخر سن الزواج يخلق أنواعا مختلفة من الزواج غير المعترف بها كالزواج العرفي.

http://almanal magazine.com

خلاصة الفصل:

أصبحت ظاهرة الزواج تتحكم فيها عوامل متعددة كغلاء المعيشة بسبب الدخل المتدني و ارتفاع الاسعار وتغير الأسرة من النمط القديم إلى الاستقلالية أي من الاسرة الممتدة الى الاسرة النووية.

تعتبر قضية تأخر الزواج من القضايا الاجتماعية المهمة في المجتمعات العربية والمسلمة على وجه الخصوص، حيث تسعى الحكومات والمنظمات الأهلية إلى تقديم الحلول للحد من انتشار ظاهرة تأخر الزواج وتقديم بعض التسهيلات للشباب للحفاظ على استمرار مؤسسة الزواج وحماية المجتمع من الآثار السلبية للظاهرة.

الفصل الثالث

تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري

تمهيد

1 – سن الزواج

2–تأخر سن الزواج و العوامل المؤثرة عليه

3–تطور نسب العزوبة في الجزائر

4–الاثار السلبية لظاهرة تأخر سن الزواج

خلاصة الفصل

تمهيد

تختلف نظرة الأفراد للزواج، فمنهم من يراه اختياريا ومنهم من ينطلق من وازع ديني قوي أن الزواج واجب. والوضع الراهن الذي تعيشه الجزائر عامة والمجتمع الحضري خاصة من بطالة وتدني في الأجور ازمة السكن وتغيير في شكل الأسرة من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية، كل هذا ساهم في ارتفاع و انتشار ظاهرة تأخر الزواج في الجزائر. في بداية هذا الفصل سوف نقدم صورة عن سن الزواج حسب رأى مختلفة ثم نتطرق الى تاخر سن الزواج و العوامل المؤدية له و ثالثا نتحدث عن ظاهرة العزوبة في المجتمع الجزائري و اخيرا النتائج المترتبة عن الظاهرتين .

1 – سن الزواج :

اختلفت الاراء حول سن الزواج بين الشريعة و الواقع .

– سن الزواج حسب الشريعة والواقع الاجتماعي:

لا يوجد اتفاق تام سواء بين العلماء أو الباحثين على سن معينة يمكن اعتبارها مثالية للزواج المبكر أو المتأخر بسبب خضوع هذه الظاهرة لإعتبارات زمنية ومكانية نسبية، بينما المتفق عليه أن سن الزواج يبدأ بعد سن النضج البيولوجي للشخص المقبل على الزواج **(مصطفى القضاة، 2010)**.

يبقى الزواج في الجزائر كما هو عليه في الدول العربية والإسلامية. فحسب الديوان الوطني الإحصائيات قدر متوسط سن الزواج ب33.0 عند الرجل و 29.3 سنة عند المرأة، وهذا حسب آخر تعداد وطني سنة 2008 **(ONS،2008)**. ومنه يمكننا الآن الأخذ بعين الاعتبار في دراستنا هذه 30سنة عند المرأة و 35 سنة عند الرجل **(ONS،2008)**.

2–تأخر سن الزواج و العوامل المؤثرة عليه:

من خلال الدراسات التي اجريت حول موضوع تاخر سن الزواج و العوامل المؤثرة عليه على المستوى الوطني يمكن استخلاص الاسباب التالية:

–الوضعية الفردية:

تؤثر الوضعية المهنية للشخص بطريقة مباشرة في إقبال الشباب على الزواج. فمن المنطقي في مجتمعنا وجود علاقة طردية بين الزواج و الوضعية الفردية للشخص، فعندما يكون الشخص بدون عمل لا يحق له ان يتزوج او بالأحرى لا يقبل ادا تقدم للزواج. إلا أنه في السنوات الاخيرة شهد المجتمع الجزائري بعض التغيرات مثل عزوف او تأخر الشباب على الزواج رغم كونهم يعملون، حيث جاء في دراسة لمحمد صالي أن 92.60 % من المبحوثين عمال ومتأخرين على الزواج .و بالتالي لم يعد عدم الحصول على عمل السبب

الاول لتأخر السباب على الزواج فهناك من يرجعه الى عامل اخر و الذي يتمثل في تدني القدرة الشرائية، فمهما كان المبحوث عاملا فإن غلاء المعيشة لا تسمح بالتوفير للزواج خاصة مع غلاء المهور و صعوبة الحصول على مسكن فردي.

-المستوى المعيشي:

يرتبط المستوى المعيشي بالدخل الشهري وهذا الأخير له دور في تأخر الشباب على الزواج، فنجد أن ضعف المستوى المعيشي حالة عكسية لهؤلاء الشباب.

-رفض العيش في أسرة ممتدة:

ان التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري و انفتاحه على المجتمع الاروبي ادى أغلب الفتيات اصبحن يشترطن منزل مستقل عن العائلة وهذا نتيجة التغير الاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري.

-غلاء المهور:

من بين اهم اسباب تاخر الشباب عن الزواج هو غلاء المهور خاصة في مجتمعنا الجزائر . و تختلف شدة هذه الظاهرة من منطقة الى اخرى ، فنجد ا ن المهر اكثر غلاءا في المناطق الشمالية الغربية و الشرقية عنه في المناطق الاخرى. و رغم التحولات التي شهدها و يشهدها المجتمع الجزائرى و التي اثرت شيئا ما على القيمة المالية و المعنوية للمهر الا ان مازل المهر في بعض المناطق يعتبر عائقا امام زواج الشباب ذكورا و اناثا، فالشاب البسيط لا يستطيع تحقيق كل متطلبات الزواج من ذهب و مسكن و غيرهما.

-أغلب المبحوثين لا يريدون الزواج على طريقة الآباء، أي إشكالية اختيار الزوجة .

-سن الزوجة ومستواها المعيشي شرطان أساسيان في اختيارها.

(وزارة الصحة والسكان ،الإحصاء العام حول السكان والسكن، 1998)

(Annuazire statistiques de l'algérie 2001 page 18)

3-تطور نسب العزوبة في الجزائر:

العزوبة :

لفظ يطلق على كل شخص غير متزوج والذي لا تربطه أي رابطة زواجية،ولا يمكن تحديدها فقد تكون فترة زمنية قصيرة وقد تدوم وتسمى زواج متأخر.

تكشف الأرقام المقدمة كل سنة من قبل الديوان الوطني الإحصائيات أن نسبة العزوبة في الجزائر بلغت 30% في أوساط السكان الذين يفوق سنهم 15 عاما أي أن 9 ملايين جزائري من الجنسين هم عزاب، وبلغت نسبة العزوبة في صفوف النساء ب 27% ما يعادل 5ملايين امرأة عزباء وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى عربيا.

كان متوسط سن الزواج عند المرأة عام 1966 لا يتعدى 18,1 عاما قبل أن يرتفع إلى 32،2 عاما فما فوق خلال 2010.

في سنة 2010 تقلص معدل الزواج إلى 12 ألف حالة مقارنة ب 2015 ما يعادل انخفاض بنسبة تفوق 3% ، وتراجع الإقبال على الزواج عموما إلى 9% فإن معدل سن الزواج اصبح 33سنة اسم النساء اصبح 29 سنة .

(Echourouk online .com)

4-الاثار السلبية لظاهرة تأخر سن الزواج

- **العلاقات الحرة وغير الشرعية**

ان اتجاه الراي العام نحو الاستقلالية الذاتية والتحرر والمساواة بين الجنسين .مكن من اتاحة العلاقات العاطفية وقد انتشرت تدريجيا هذه العلاقات المعاشرة الجنسية الحرة في غير اطارها الشرعي وامام انتشار هذا النمط من العلاقات الحرة تراجعت رغبة العديد من الافراد في الزواج وضعف الاقبال عليه بحجة صعوبة ايجاد فتاة عفيفة .واصبح الشباب يقيمون

علاقات جنسية خارج مؤسسة الزواج بدون اي مسؤولية وعدم الشعور بالرغبة الملحة في الزواج.**(عبد المنعم عثمان عبد الله،2005.ص227)**

- **الانحلال الخلقي**

المتأخر عن الزواج في ظل غياب الوازع الديني والرغبة في اشباع حاجاته الجنسية وخاصة ان الغريزة الجنسية من اقوى الغرائز لدى الانسان التي يجب اشباعها فان لم تجد السبيل المشروع لإشباعها قد تدفعه الى اقامة علاقات غير مشروعة وتزداد هذه الرغبة في هذا العصر عصر الاغراء والاغواء وانتشار الفتن التي تغري بالحرام **(عبد الحكيم اسابيع .ص126)**.

- **ارتفاع نسبة الامهات العازبات**

وفق احصائية حديثة .فقد تم تسجيل نحو 10الاف حالة لمواليد من علاقات غير شرعية مع نحو الف حالة جديدة سنويا. بلغ عدد الامهات العازبات حتى مطلع العام 2017 في حدود عشرة الاف عازبة علما انه يتم تسجيل اكثر من 1000 ام عازبة في كل سنة . حيث تم احصاء اكثر من 2500 مولود غير شرعي الى غاية 2014.و الجزائر في طليعة الدول التي تعرف ظاهرة الامهات العازبات .

(www.albilad.net)

- **الاثار اللاأخلاقية**

- الانحراف الاخلاقي: قد تندفع الفتاة في حالة غياب الوازع الديني الى تلبية حاجتها الغريزية واشباع رغباتها الجنسية بإقامه علاقات منحرفة مع الرجال.

- السلوك الاجرامي: وذلك بتقبل الصور المنحرفة والمشوهة للعلاقات الانسانية ومنها اللجوء الى المخدرات والتفكير في الانتحار.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستخلص أن السن مجرد رقم لا يمكنه أن يكون شرط أساسي لانعقاد الزواج أو بناء أسرة مستقلة، وإنما هناك عدة شروط وتغييرات شهدها المجتمع الجزائري خاصة من الناحية الاقتصادية و الثقافية أدت إلى تزايد ملحوظ في نسب العزوبة او في معدلات تأخر سن الزواج وهذا التأخر جاء في ظل عدة تغيرات عرفها المجتمع ولا زال يعيشها مما نتج عنها آثار سلبية وانعكاسات غيرت كيان المجتمع فيما يخص الزواج.

الجـــانب التطبيقي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

I-الخصائص السوسيوديمغرافية للمبحوثين

II-أراء المبحوثين حول الزواج

III-اراء و اتجاهات المبحوثين حول تأخر الزواج

خلاصة الفصل

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تحليل ومناقشة البيانات التي جمعت بواسطة استمارة الاستبيان لاختبار فرضيات الدراسة، والتي تناولت المراحل الأساسية في البحث العلمي حيث أنه وفي هذا الجزء من الدراسة تظهر قدرة الباحث على التحكم وفهم الموضوع، و بالتالي سنقوم بتحليل ومناقشة المعطيات الميدانية التي جمعت وأفرغت في جداول وأشكال بيانية .

I-الخصائص السوسيوديمغرافية للمبحوثين:

حسب السن و الجنس:

جدول رقم 1: توزيع المبحوثين حسب الجنس و السن

السن / الجنس		24-19	29-25	34-30	40-35	المجموع
ذكر	العدد	29	5	2	1	37
	%	78.37	13.51	5.40	2.70	100
انثى	العدد	101	7	3	1	113
	%	90.17	6.19	2.65	00	100
المجموع	العدد	130	12	5	2	149
	%	87.24	8.05	3.35	1.34	100

المصدر: حساب شخصي

ضمت عينة الدراسة 149 طالبا من الجنسين، يتراوح عمرهم ما بين 19 و 40 سنة، بمتوسط عمر قدر ب 21.83 سنة و انحراف معياري قدره 4.15. تمثل نسبة الاناث في العينة ب75.33% و هن اصغر سنا من الذكور.

1- الحالة المدنية:

تختلف الحالة المدنية للطلبة ذكورا كانوا ام اناثا. فرغم انهم مازالوا يزاولون الدراسة الا ان هناك مجموعة منهم متزوجون و حتى لديهم اطفال. حيث تمثل نسبة الطلبة المتزوجون 5,40 % عند الذكور مقابل 8,10% عند الاناث .

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين حسب الجنس و الحالة الشخصية

الجنس	اعزب	متزوج	المجموع
ذكر	35	2	37
النسبة	94.59	5.40	100
انثى	102	9	111
النسبة	91.89	8.10	100

المصدر: حساب شخصي

3- مكان الاقامة:

يختلف مكان إقامة الطلبة المبحوثين فمنهم من يقطن في ولاية وهران و منهم من يأتي من إحدى ولايات القطر الوطني، فكما هو معروف جامعة وهران 2 تضم تخصصات تستقطب طلبة من ولايات مختلفة .

من خلال الشكل البياني رقم1، 79.33 % من الطلبة ينحدرون من مناطق حضرية و 20.66% من المناطق الريفية.

الشكل البياني رقم 1: توزيع المبحوثين حسب مكان الاقامة

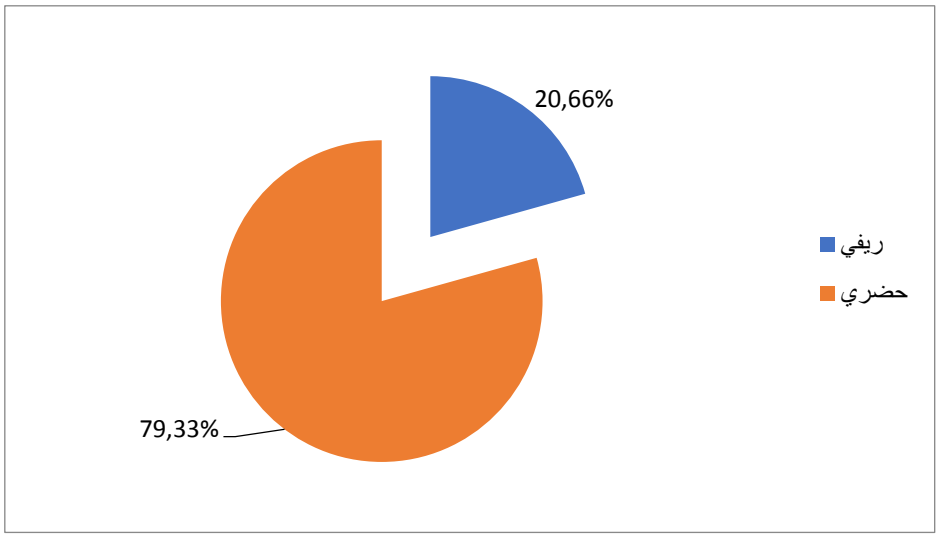

المصدر:حساب شخصي

4- المستوى الدراسي:

جدول رقم 3: توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

المستوى	ليسانس1	ليسانس2	ليسانس3	ماستر 1	ماستر 2	غير مصرح	مجموع
العدد	77	8	30	19	15	1	150
النسبة	51.3	14	20	12.7	10	0.7	100

المصدر: حساب شخصي

من خلال الجدول رقم 4 نرى ان فئة الطلبة الاكثر تمثيلا في العينة هم طلبة السنة الاولى ليسانس حيث قدرت نسبتهم ب 51.3 % و يليهم في المرتبة الثانية طلبة السنة الثالثة ليسانس (20%) ثم طلبة السنة الثانية ليسانس (14%) و السنة اولى ماستر ب 12.7 % و طلبة السنة الثانية ماستر بنسبة 10 بالمئة و هذا كون في الفترة البحث و التي كانت في السداسي الثاني يتعذر ايجاد طلبة الماستر 2. فكما نرى تتنوع عينة الدراسة وتضم

مستويات مختلفة مما يغني بحثنا خاصة و نحن نهتم باراء الطلبة حول ظاهرة تاخر سن الزواج.

5-الحالة الفردية:

مع تغير الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع الجزائري من غلاء المعيشة و انخفاض القدرة الشرائية، اتجه الأفراد إلى العمل في سن مبكر ، فنرى الطلبة ذكورا و إناثا يتجهون نحو العمل لمساعدة الأهل من جهة و من جهة أخرى لتوفير متطلباتهم الشخصية من ملبس و أكل دون الاعتماد على الأهل. فنجد أن 13,29 % من الطلبة المبحوثين يعملن و تتنوع الأعمال بين العمل الخاص و الإداري و التجاري و الأمني.

6- الوضع المادي للعائلة:

حسب معطيات الجدول ادناه، 62,43 % من المبحوثين صرحوا ام الحالة المادية لعائلتهم متوسطة ترتفع هذه النسبة عند الذكور (72,97 %) بينهما تنخفض عند الاناث لتصل إلى 58,93%.

جدول رقم 4 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و الوضع المادي للعائلة

الوضع / الجنس		جيد	متوسط	ضعيف	غير مصرح	المجموع
ذكر	عدد	5	27	2	3	37
	نسبة	13.51	72.97	5.41	8,11	100
انثى	عدد	25	66	8	13	112
	نسبة	22.32	58.93	7.14	11,61	100
المجموع	عدد	30	93	10	16	149
	نسبة	20.13	62.42	6.71	14,29	100

المصدر: حساب شخصي

II-أراء المبحوثين حول الزواج :

1- رأي المبحوثين حول مفهوم الزواج:

حسب نتائج الدراسة فان 28,5% من المبحوثين غير موافقين على أن الزواج هو إطار لإشباع الحاجات النفسية و البيولوجية بينما ينقسم البقية بين من هم موافقين و منهم لا يعرفون. أما فيما يخص الإناث فتقريبا 81 من المبحوثات يوافقن على أن الزواج هو إطار لإشباع الحاجات النفسية و البيولوجية. و على ان الزواج ضرورة اجتماعية لبناء الأسرة ، أجاب تقريبا 71 % من الذكور و 81 % من الإناث بالموافقة. و تنخفض هذه النسب خاصة عند الذكور عند اعتبار الزواج على انه استقرار نفسي (68,57 % و 75,47% على التوالي).

2- آراء المبحوثين في الشروط المحددة لاختيار شريك الحياة :

حسب نتائج هذه الدراسة فإن 28،57بالمئة من الذكور يشترطون أن تكون الزوجة المستقبلية عاملة وتخاف الله ومتدينة، فرغم تهور شباب هذا العصر إلا أنهم لم يهملوا الجانب الديني. و يشترط 14،28 بالمائة من المبحوثين أن يكون هناك حب وتفاهم و تكافؤ فكري بين الزوجين. أما فئة الإناث فبينت الدراسة أن 36،50 بالمئة يشترطن العمل لأنه ضرورة ولا بد منه لكي يستمر الزواج و25،39 بالمئة يهتمون بالاستقرار المادي و 8 بالمئة تشترط خوف الله والحب والسكن.

III-اراء و اتجاهات المبحوثين حول تأخر الزواج:

1- سبب تأخر الشباب عن الزواج

جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب سبب تأخر الشباب عن الزواج

الرأي / الجنس		عدم توفر المال	عدم وجود سكن	عدم توفر الحاجيات	غلاء المعيشة	المجموع
عدد الذكور	العدد	20	2	3	1	26
	%	76.92	7.69	11.53	3.84	100
نسبة الاناث	العدد	71	4	22	0	97
	%	73.18	4.12	22.68	0	100
المجموع	العدد	91	6	25	1	123
	%	73,98	4,88	20,33	0,81	100

المصدر: حساب شخصي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 6 أن عزوف الشباب عن الزواج هو اضطراري بنسبة 76،92 بالمائة و ليس اختياري و هذا يعني أن هناك أسباب تؤثر في ذلك. بينت نتائج

الدراسة ان 11،53بالمئة من المبحوثين يرون أن عدم توفر المال و عدم القدرة على توفير الحاجيات من بين أسباب تأخر سن الزواج، و ترتفع هذه النسبة الى 61،48 بالمائة عند الاناث. ويرجع 4 بالمائة من افراد العينة تاخر سن الزواج الى عدم توفر المسكن. و بالتالي تبقى الحالة المادية السبب الاول لتاخر سن الزواج عند الذكور و الاناث.

2- آراء الشباب في تأخر سن الزواج و غلاء المعيشة:

تختلف اتجاهات أفراد العينة من شخص لآخر حيث أن 56،75 بالمئة متفقون على أن غلاء المعيشة له تأثير قوي في تأخير الزواج أما 43،24بالمئة لا يوافقون، اما بالنسبة للاناث فان 78,67 بالمئة منهن يرون ان غلاء المعيشة سبب رئيسي مقابل 32،21 بالمئة اللواتي لا يأيدن هذا الرأي.

3- السن المحدد لتاخر الزواج لدى الذكور

جدول رقم 6: توزيع افراد العينة حسب آرائهم في السن المحدد لتاخر الزواج لدى الذكور

الاعمار / العدد	30 سنة	35 سنة	40 سنة	المجموع
العدد	9	27	90	126
النسبة	7.14	21.42	71.42	100

المصدر: حساب شخصي

من خلال معطيات الجدول رقم 7 نجد ان افراد العينة اجمع على أن الرجل يعتبر متأخر عن الزواج إذا تجاوز 40 سنة بنسبة (71،42 بالمئة) مقابل 21،42 بالمئة ممن يصرحون على أن 35 سنة هو السن الاعلى للزواج و بعد ذلك يعتبر الشخص متاخرا عن الزواج.

4- السن المحدد لتاخر الاناث عن الزواج

جدول رقم 7 : توزيع افراد العينة حسب السن المحدد لتاخر الفتاة عن الزواج

الاعمار	25	30	35	المجموع
العدد	6	32	96	134
النسبة	4.47	23.88	71.64	100

المصدر: حساب شخصي

يختلف السن المحددة لتأخر الزواج من جنس لآخر و من شخص لأخر وذلك حسب المستوى التعليمي خاصة عند الفتاة، حيث نرى من خلال الجدول أن 71،64 بالمئة يتفقون على أن السن الأخير الذي يمكن القول فيه أن الفتاة تأخرت عن الزواج هو 35 سنة وتبقى هذه إلا الآراء والاتجاهات يمكننا أخذها بعين الاعتبار.

5-تاخر سن الزواج و الطموحات المستقبلية

يتضح من خلال نتائج الدراسة ان 54،48 بالمئة من أفراد العينة يتفقون على أن الطموحات المستقبلية لا تعتبر عائقا أمام الزواج وأنه لا يحد من حريتهم على عكس 45،51 بالمئة من الأفراد الدين لا يعتبرونه حاجز بل عائق للزواج و من بين اسباب تأخيره هناك اسباب اجتماعية و اقتصادية التي يعيشها الشباب وأيضا الشروط المبالغة من طرف عائلة الفتاة.

6-تاخر سن الزواج و الحرية الشخصية:

يتبن من دراستنا ان 67،78 بالمئة من أفراد العينة إناث و ذكور لا يرون الزواج سبب للحد من حريتهم على عكس 32،21 بالمئة ممن يرونه حاجز خاصة عند فئة الإناث (37،5بالمئة) وهذا راجع إلى أن الفتاة ترفض الزواج نتيجة لرغبتها في إكمال تعليمها وخروجها للعمل خوفا على مستقبلها فلم يبقى الزواج المستقبل الوحيد و المضمون بالنسبة للفتاة خاصة مع ارتفاع نسب الطلاق في مجتمعنا.

7- ترتيب اوليات الشباب :

بالنسبة لترتيب اوليات الشباب المتمثلة في كل من التعليم، العمل و الزواج فقد وضع 63،38 بالمئة من مجتمع الدراسة العمل في المرتبة الأولى باعتباره ضرورة لابد منها. وجاء التعليم في المرتبة الثانية (35,26 بالمائة) و اخيرا الزواج(11،26 بالمائة).

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية التي جمعت عينة متكونة من 150 مفردة ، والتي أجريت في كلية العلوم الاجتماعية نموذجا بولاية وهران حول ظاهرتي العزوبة وتأخر سن الزواج , حيث كانت آراء المبحوثين الجامعيين حول الظاهرتين والتي كانت:

يعتبر المبحوثين أن أسباب تأخر سن الزواج معظمها أسباب اقتصادية تمثل في غلاء المعيشة و عدم القدرة على توفير الحاجيات الضرورية للزواج كالمهور وأيضا إكمال التعليم عند كلا الجنسين وبالأخص الفتاة وخروجها للعمل سعيا لتحقيق مستقبلها، وهذه العوامل كلها تؤدي العزوبة والتأخير في سن الزواج .

خاتمة

خاتمة

على الرغم من أهمية الزواج ودوره الفعال في حفظ المجتمعات وتطورها ،ورغم حث الإسلام عليه إلا أنه مؤخرا عرف المجتمع الجزائري ظاهرة إجتماعية لها تأثير على مختلف أفراده ومست كل مجالاته التعليمية والاجتماعية وهي ظاهرة "تأخر سن الزواج".

تعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة نظرا لانتشارها بشكل يلفت الانتباه وما يترتب عن ذلك من انعكاسات على الفرد والمجتمع على حد سواء و على الخصوص المجتمعات العربية.

الظاهرة المدروسة تهتم بشريحة مهمة في المجتمع ألا وهي الشباب أي من الفئات البنائية ولذلك ينبغي الحد من تفسيرها لما لها من آثار سلبية.

وعلى هذا الأساس محور موضوع دراستنا هو ظاهرة تأخر سن الزواج من خلال اراء و اتجاهات الطلبة الجامعيين وذلك من خلال كشف العوامل التي كانت وستكون عائق وراء عدم اقبالهم في بناء أسرة .

مما سبق نستخلص أن المجتمع الجزائري يعاني من هذه الظاهرة وهي في تزايد ملحوظ. و قد تبين من نتائج الدراسة الى ان سن الزواج لدى الشباب سواء ذكور أو إناث عرف ارتفاعا ، وأن هناك تغيرات هامة في مختلف مجالات الحياة والتي أثرت في نمط الحياة الاجتماعية بصفة عامة وعلى الزواج بصورة خاصة وما الإحصائيات أكبر دليل على ذلك.

وعن الأسباب التي أدت تفشي هذه الظاهرة، فقد تبين أن هذا التأخر يرجع إلى العوامل الاقتصادية في المقدمة، كعدم توفر الأموال لتحقيق شروط الزواج ،غلاء المهور... وبالتالي العزوف عن الزواج نهائيا.

ساهم التعليم خاصة عند الفتاة، خروج المرأة لسوق العمل وسعيها لتحقيق ذاتها في تغيير مفهوم الزواج عند كلا الجنسين من حيث السن، شروط اختيار الشريك..... لذا ينبغي أخذ هذه الظاهرة في الحسبان لأن هذا يجعلنا ندق ناقوس الخطر بما انها تهدد استقرار المجتمع.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن ارتفاع نسب تأخر سن الزواج تتأثر بعدة عوامل اقتصادية بالدرجة الاولى والعوامل و الاجتماعية.

توصيات :

التوصيات

انطلاقا من الدراسة التي أجريت وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستمارة تم استخلاص ما يلي:

1- نشر ثقافة الزواج والتوعية بأهميته بشكل يتوافق مع القيم الدينية والأخلاقية، فهو أفضل مؤسسة إجتماعية وضرورة لإستمرار الجنس البشري.

2- عدم المغالاة في المهور ومراعاة ظروف الشباب وتسهيل الأمور لإكمال نصف الدين وتكوين أسرة.

3- تبسيط تكاليف الزواج الباهظة بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

4- عدم وضع الطموح العلمي والعملي حاجز أمام الزواج.

5- عدم التسرع في اختيار الشريك المناسب والابتعاد عن المواصفات الخيالية.

6- لا بد من الجهات المسؤولة عن الشباب بخلق مناصب الشغل للشباب البطال، للتخفيف من حدة البطالة التي تعد سبب يساهم بشكل كبير في تأخر سن الزواج.

7- تقديم الدعم للجمعيات المهتمة بتزويج الشباب للتشجيع على الزواج

8- القضاء على بدائل الزواج أي العلاقات التي تكون خارج نطاق الزواج.

9- تشجيع فكرة الزواج الجماعي أي تبسيط سبل التعاون وإعطاء مقال على التغيير الإجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- ابراهيم مصطفى و انيس ابراهيم (1972):المعجم الوسيط الجزء الأول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا
- ابراهيم بن مبارك الجوير(1995) ،تأخر الشباب الجامعي في الزواج الرياض ،مكتبة الهيتاقي.
- ابن منظور (1997) : لسان العرب، المجلد 3 ، دار صادر للطباعة لبنان
- أحمد بدوي (1978): معجم مصطلح العلوم الاجتماعية مكتبة لبنان بيروت .
- أمال بن عيسى(2008) :ظاهرة العنوسة في الجزائر، جامعة البليدة .
- بوعليت محمد (2009)، اسباب تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجيستر، جامعة الجزائر .
- حسين عبد الحميد رسوان (ب.س)،علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي، مصر.
- خالد الجرسي (2000): كيف تزوج عانسا؟. مؤسسة الجرسي للتوزيع والاعلان الرياضي
- شعدو كريم (2014): العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزواجية، مذكرة ماجيستر في الديمغرافيا جامعة وهران2 .
- عبد القادر القصير (1999): الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت
- عبد القادر القصير(1995): الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة ،دار النهضة العربية للنشر بيروت .
- عبد المنعم عثمان عبد الله(2005) :العنوسة اسبابها واثارها وعلاجها .القاهرة .الافاق العربية 2005.
- غياب حورية (2007): واقع العنوسة في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ،جامعة بوزريعة، الجزائر

- فاطمة مبارك الشعباني (1996):العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية، قسم علم الاجتماع.

- محمد بوعليت دراسة ميدانية حول أسباب تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري، مذكرة ليسانس او رسالة، جامعة الأغواط، الجزائر .

- محمد سيد فهمي(2007) ،العولمة والشباب من منظور اجتماعي ،دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر.

- أمال بن عيسى (2008)، ظاهرة العنوسة في الجزائر، جامعة البليدة.

- مصباح عامر (2003): التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر .

- مصطفى القضاة (2010).التبكير في الزواج والآثار المترتب عليه:دراسة فقهية قانونية مقارنة. مجلة رؤية معاصرة، جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 26 العدد الأول.

- وزارة الصحة والسكان ،الإحصاء العام حول السكان والسكن، 1998

المواقع الالكترونية :

- Annuazire statistiques de l’algérie 2001
- http://www.diwanalarab.com
- http://almanal magazine.com
- Www.liberte-algerie.com
- Echourouk online .com
- Annuazire statistiques de l’algérie 2001
- shonosnews.com
- www.albilad.net
- https:// www.latas.knoelayha.com

- https:// www.latas.knoelayha.com
- http://almanal platform.pdf..com
- http://www.diwanalarab.com
- ONS démographie Algérie 2008
- www.liberte-algerie.com
- www.albilad.net

الملاحق

استمارة استبيان

جامعة وهران 2 – كلية العلوم الاجتماعية – قسم الديمغرافيا

استبيان حول اراء و اتجاهات الطلبة حول ظاهرتي العزوبة و تاخر سن الزواج – جامعة وهران 2 نموذجا-

السلام عليك

هذا بحث علمي هدفه معرفة اراء و اتجاهات الطلبة حول ظاهرة العزوبة و تاخر سن الزواج في الجزائر، نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل صراحة (ونعلمكم أنّ المعطيات الخاصة بكم تبقى سرية ولا نأخذ لا اسم ولا عنوان إلا المدينة والبلدية).

الاستبيان موجه لكل طلبة الجامعة . اجابتكم على هذا الاستبيان هي في فائدة العلم و نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا و نؤكد أن هذه المعلومات سوف تستغل لأغراض علمية فقط.

وشكرا جزيلا – الطالبة : طويل فريال ، طالبة الماستر –جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

بيانات عامة:

- **الجنس** :ذكر ☐ انثى ☐
- **السن:** /__/__/
- **تاريخ الميلاد:**/__/__/__/__/__/__/__/__/
- **الحالة الشخصية**:اعزب ☐متزوج ☐ مطلق(ة) ☐ ارمل(ة) ☐ أخرى.....
- **سنك عند الزواج** :.....
- **البلدية** :.....**الولاية**:.....
- **مكان الاقامة** : حضري ☐ ريفي ☐ شبه ريفي ☐ آخر .....
- **نوع السكن** : مسكن عائلي☐ مستقل ☐ آخر .....
- **المستوى الدراسي:** اولى ليسانس ☐ثانية ليسانس ☐ ثالثة ليسانس ☐ماستر 1☐ماستر 2☐دكتوراه ☐
- الكلية :..... التخصص.....
- **هل تعمل**: نعم ☐ لا ☐
- **طبيعة العمل**: ماهي مهنتك ؟:.....
- هل هو عمل دائم ام لا : نعم ☐لا ☐
- مند متى و انت تعمل:.....
- لماذا تعمل بما انك مازلت طالب؟.....

هل تساهم في مصروف البيت حاليا : نعم ☐ لا ☐

هل دخلك كافي في رأيك: نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم هل تدخر المال من أجل: الزواج ☐شراء مسكن ☐شراء سيارة ☐ شراء قطعة أرض ☐

- الوضع المادي (لك و للعائلة) : جيد ☐متوسط☐ ضعيف ☐آخر .....

الوضعية المهنية للأب: عامل☐ بدون عمل ☐ متقاعد ☐ متوفي ☐

الوضعية المهنية للأم: عاملة ☐ماكثة في البيت ☐ متقاعدة ☐متوفية ☐

- ما نوع اسرتك: نووية (أسرة صغيرة) ☐ ممتدة (عائلة كبيرة) ☐

المحور الثاني : العوامل الاجتماعية المساهمة في تأخير سن الزواج :

- ماذا يعني لك الزواج : **ضع علامة X في الاجابة الصحيحة.**

هل هو إطار لإشباع الحاجات النفسية و البيولوجية: موافق ☐ لا ادري ☐غير موافق☐

هل هو ضرورة اجتماعية لبناء الأسرة و إنجاب الأطفال : موافق ☐لا ادري ☐غير موافق ☐

هل هو استقرار نفسي و اجتماعي: موافق ☐لا ادري☐غير موافق ☐

آخر يذكر: .....

- حسب رايك : ما هي الشروط المحدد لشريك(ة) الحياة عند الزواج : .....

- ماهو المستوى الدراسي الذي حددته او تحدده لشريك (ة) حياتك؟ نفس المستوى ☐اقل من مستواك ☐اكتر من مستواك ☐ اخر:.....

- ماهي صلة شريك (ة) حياتك: من الأقارب ☐من الجيران ☐ زميل(ة)العمل ☐ زميل(ة) دراسة☐ اخر ☐

-على اي اساس قام او سوف تقم اختيارك للزواج: الدين ☐ التفاهم و الحب ☐جمال ☐المال ☐ السن ☐

المستوى التعليمي ☐ المركز الاجتماعي ☐ المنطقة الجغرافية ☐ اخر .....

- اذا كنت متزود (ة) هل تم زواجك باختيارك الشخصي : نعم ☐لا ☐

- اذا كان لا من تدخل في ذلك : الام ☐لاب ☐الاقارب ☐الاصدقاء ☐اخر .....

- هل صحيح أن تأخر سن الزواج يرجع إلى صعوبة اختيار شريك(ة) الحياة : نعم ☐لا ☐

- هل تعتقد(ين) ان لغلاء المعيشة دخل في تأخير سن الزواج ؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كان نعم لماذا : .....

..... -و
اذا كان لا لماذا.....
.....

- اذا كنت متزوج من الذي ساعدك على تأمين المهر و تأسيس بيت الزوجية ؟(بالنسبة للازواج)

انت بنفسك ☐ انت و اهلك ☐ اهلك ☐ الأصدقاء ☐ آخر(اذكرمن) .....

- هل تر(ين) ان غلاء المهور سبب في تأخر أو عدم الإقبال على الزواج ؟ نعم ☐ لا ☐

و لماذا : .....

.....

المحور الثالث : العوامل الثقافية المساهمة في تأخر سن الزواج و العزوبة لكلا الجنسين:

- ماهو الدافع لتأخير سن الزواج ؟ تحقيق الاستقلال المادي ☐ مساعدة العائلة ☐تحقيق الذات ☐

اسباب أخرى (اذكرها) .....

- هل تعتقد(ين) ان الإقبال الكبير على التعليم لدى الجنسين له علاقة بالعزوبة و تأخير سن الزواج ؟ نعم ☐ لا ☐

- ما معنى العزوبة بالنسبة لك ؟ .....

.....

- ما معنى تأخر سن الزواج ؟.....

.....

- رتب بالأرقام من 1 الى 3 أولوياتك في الحياة: متابعة التعليم ☐ العمل ☐ الزواج ☐

- هل تنصح الشباب بالزواج المبكر (أي قبل السن للذكور و 22 سنة للإناث 30) : نعم ☐ لا ☐

- هل رايك هذا لكلا الجنسين (ذكور و إناث) : نعم ☐ لا ☐

اذا كان لا لماذا ؟ .....

.....

.....

- في رأيك تعتبر المرأة عانسا اذا تجاوزت : 25سنة ☐ 30سنة ☐ 35سنة ☐

- و بالنسبة للرجل و حسب رأيك متى يمكن اعتباره متأخر عن الزواج اذا تجاوز سن30سنة ☐ 35سنة ☐ 40سنة

- هل تعتبر نفسك متأخر عن الزواج: نعم ☐ لا ☐

- هل تعتقد أن الزواج يحد من حرياتك: نعم ☐ لا ☐

- هل تعتبر الزواج عائق أمام طموحاتك و مشاريعك المستقبلية : نعم ☐ لا ☐

- اذا كان نعم، كيف ذلك ؟

محور : اسباب تأخر سن الزواج .

	السبب	موافق تماما	موافق	لا راي لي	غير موافق	غير موافق تماما
1	ازمة السكن و غلاء الايجار					
2	اعتقد ان الزواج قسمة و نصيب					
3	ارتفاع تكاليف الحياة و المعيشة					
4	تحمل مسؤولية الاخوة بعد فقد احد او كلا الوالدين					
5	عدم موافقة زوجة المستقبل في العيش مع الاهل					
6	الحالة الاجتماعية للاسرة					
7	مستوى الدخل المنخفض للرجل					
8	مواصلة الدراسة					
9	حالة الاسرة المادية تؤثر على اتخاذ القرار المناسب للزواج					
10	غلاء المهور					
11	الطموح المبالغ في مواصفات الزوج او الزوجة					
12	اشباع الدافع الجنسي خارج نطاق الزواج					
13	تجاوز الفتى او الفتاة سن معين مما يؤدي الى صعوبة اختيار شريك الحياة					
14	انتظار الشريك المرغوب فيه بسبب السفر					

15	مساعدة الفتاة لذويها بعملها					
16	انخراط الفتاة في العمل خارج المنزل يؤدي الى استقلالها ماديا عن الاسرة					
17	توافر وسائل الترفيه المتنوعة					
18	تسلط الاهل خاصة الاب					
19	الفشل في العلاقات العاطفية الاولى					
20	تقدير الفرد لذاته					
21	يعزف الشباب عن الزواج هروبا من المسؤولية					
22	الصداقة و الاختلاط بين الجنسين					
23	تاخر احد افراد الاسرة عن الزواج ينعكس سلبا على بقية افرادها					

شكرا مرة اخرى